العراقيون بادلوا قائدهم الحبيب التهاني والحب والدعاء

بغداد/ واع : برعاية ابوية كريمة من لدن القائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين .. اطال الله عمره .. اقيمت بمناسبة مولد سيادته الميمون احتفالية الميلاد السنوية الكبرى لاطفال العراق .

وشاركت في الفعالية مجاميع من الاطفال تمثل دور الدولة والمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد ومحافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي ومحافظات القطر الاخرى .

وعند اطلالة القائد الحبيب .. رعاه الله .. على مكان الاحتفال صدحت حناجر الاطفال المشاركين بانشودة الاستقبال .. وطاف سيادته على ابنائه اماجد وماجدات القادسية محييا ومبادلا اياهم الحب والتهاني والقبلات بهذه المناسبة العزيزة .

بدءا افتتحت احتفالية الميلاد الميمون بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم .. بصوت ثمرة من ثمار المسيرة الحملة الايمانية المباركة التي غرسها القائد المؤمن المجاهد في نفوس ابنائه .. هو الطفل اسامة عبدالحمزة عبدالله ..

والقت الطالبة تبارك عبدالاله عبدالرحمن كلمة .. استأذنت بها السيد الرئيس القائد .. حفظه الله بدء الفعاليات الفنية للاحتفال .

ثم توالت في حضرة القائد صدام حسين حفظه الله الفعاليات الفنية لمجاميع الاطفال الذين عبروا عن الفرح والولاء والاصرار على الصمود والثقة العالية بالنصر المؤزر للعراق في ظل راية الله اكبر المباركة . والدعاء الصادق الى الله ان يطيل عمر القائد الحبيب ويحقق على يديه الكريمتين امال العراق وامة العرب والمسلمين ..

وعبرت فعاليات المديريات العامة للتربية في محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي عن شوق وحنين اهلنا الكرد . وجبال شمالنا الغالي الشماء . الى الطلعة البهية للقائد صدام حسين وعن رسوخ وحدة الوطن العزيز في نفوس ابنائه البررة .

وبعد اختتام فعاليات المحافظات تفضل سيادته امد الله في عمره بقطع كعكة الميلاد وسط اناشيد الفرح وادعية الحاضرين بالسلامة وطول العمر .

وفي الختام شكر سيادته ابناءه التلاميذ والمشرفين على الاحتفالية وحملهم تحياته الى ذويهم وزملائهم وجميع ابناء شعبنا الابي الصامد من شماله الى جنوبه .

وحضر مراسم الاحتفال السيد احمد حسين خضير رئيس ديوان الرئاسة .

يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات الثلاثاء ٢٢ ذو الحجة ١٤١٧ هـ ـ ٢٩ نيسان ١٩٩٧ م العدد ١٠٠ السعر ٢٥ دينارا

خبير اميركي لـ (C.N.N) : شعبية صدام حسين تعززت والمطلوب عملية سلام شامل في الخليج ص٣

الرئيس القائد يستقبل المهنئين بعيد ميلاده الميمون

بغداد/ واع : استقبل الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السادة المهنئين بمناسبة عيد ميلاده الميمون . وحضر لتقديم التهنئة بهذه المناسبة العزيزة على القلوب السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. والسيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية .. والسيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .. والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .. علي حسن المجيد .. ومحمد حمزة الزبيدي .. ومزبان خضر هادي ..

كما قدم التهنئة الى سيادته رعاه الله الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. والسادة اعضاء مجلس الوزراء ومن هم بدرجة وزير .. والسادة رئيس واعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . وتمنى السادة المهنئون للسيد الرئيس القائد العمر المديد .. وان يحفظه الله تعالى .. ويحقق على يديه امال الوطن العزيز واهداف امتنا المجيدة .

وشكر سيادته .. نصره الله .. السادة المهنئين متمنيا لهم ولشعبنا العزيز الابي .. الصابر .. المزيد من العز في ظل راية الايمان راية الله اكبر □

تكريت شهدت مهرجان فرح بذكرى ميلاد حبيب الشعب

تكريت/ موفد الجمهورية : شهدت مدينة تكريت في ... مهرجان الفرح بمولد حبيب الشعب القائد صدام حسين ... الجنوب وهم يهزجون ويهتفون باسم صانع التاريخ . والتكوين الحضاري الجديد ابن العراق البار صدام حسين . ولدى وصول السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة موقع الاحتفال عزفت السلام الجمهوري وتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الابرار . بعدها القى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الشريط ايذانا ببدء الاحتفال قائلا . بسم الله وعلى بركة الله نفتتح مهرجان احتفالنا بمولد الرفيق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. اللهم انا نسألك ان تجعل هذا العام عام المولد ... والانتصار لشعبنا وامتنا انك انت العلي القدير . ووقد السيد عزة ابراهيم شموع الميلاد وقطع كعكة الميلاد جرت بعد ذلك تسليم رايه القائد صلاح الدين الايوبي الى الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله من قبل مجموعة ...

البقية ص٦

التلفاز الفرنسي : ...

البقية ص٦

١٦ باخرة تصل في الايام المقبلة

البصرة / واع : رست في ميناء ام قصر امس الباخرة البنمية (سكس ستار) وهي محملة بـ ... الف و (٨٠٥) اطنان من الرز التايلندي المستورد بموجب مذكرة التفاهم المبرمة مع الامم المتحدة كما وصلت الى ميناء ام قصر عصر امس الباخرة البنمية (اليتي كريس) وهي محملة بـ (٢٦) الفا و (٤٠٠) طن من الحنطة المستوردة للعراق بموجب مذكرة التفاهم وابلغ الدكتور حسن فليح المعيلي مدير عام المنشأة العامة للموانئ ...

البقية ص٦

متحف يلخص نبض العصر

هدايا مفاتيح الثقة وحب ودفق مشاعر وجدانية خالصة . ولانها كذلك فهي شواخص الذكريات والمواقف ، ونبع يتفجر ويتجدد مع السنوات ليضفي قدسية التاريخ عبر بصمات الزمن التي يخلقها معها بريق الحاضر الظافر وتزداد من خلالها المدلولات عمقا فتتحول الى رموز تفصح عن ابلغ المعاني والقيم والمضامين وفي مسلمة موقع يخلو من الفضاءات المحلاة وحدودها اللانهائية القرن بساعة بغداد التي تقسم مفردات الزمن العراقي بما يقابله من التوقيتات في شتى بقاع الارض . اتسع متحف القائد النصر لجهات العالم الاربع الفسيحة بكل افاقها وامتداداتها المبصرة في الاعين والمتلاشية الغائبة عن حدود الابصار . وضم عصر القائد صدام حسين بعقوده وسنواته وما سبقه من تاريخ بهدايا زحفت من بقاع الارض وحملتها اكف حانية وقلوب مؤمنة لتسجل اجلالها واحترامها لفارس احتضن الحق والحقيقة واعطاها بعدهما الانساني كاملا □

وعلى امتداد قاعات المتحف تجمعت الاف الهدايا المقدمة الى سيادته وشمائل المحبة الدائمة والاحترام والوفاء لذكرى مناسبات عيد الميلاد الميمون لتتصفح سجل زيارات المتحف الذي افتتح في شهر ايلول عام ١٩٩٥ ونقرا ما قاله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء إن هذا المتحف سجل حافل يتضمن تاريخ القائد منذ نشأته ويعكس في مقتنياته مسيرة القائد ومراحل عديدة من ملحمة النصر والبناء التي قادها مظفرا بعون الله . في مسيرة طويلة حافلة . اما السيدة ... (قاضي المحكمة العليا) من باكستان فسجلت انطباعها في ١٩٩٥/١٠/١٩ قائلة .. (يقترن المتحف بتفرد ابداع الانسان العراقي مشيرا الى الالف من سنين الحضارة .

ان العراقيين محظوظون لكونهم تحت ظل قائد يتصف بنكران الذات وهب مليكه لشعبه وللاجيال القادمة . ومن رومانيا كتب المواطن (ادريان اوبريا) يقول (الدم خالص احترامي وتقديري للشعب العراقي وللقائد الفذ) . اما رئيس الوفد السياسي البلغاري فقد استشهد باهمية المعروضات القيمة العليا لها فقد سجل ذلك في سجل الزيارات بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ هذه الكلمات : تقدم خالص احترامنا للطابع الثقافي المميز والجميل للعراق

والذي يتجسد في التركيب الجمالي والمعماري لهذا المتحف والعلاقة العميقة مابين الشعب والقائد الذي يظهر بصورة جلية من خلال دلالات العرض المتكاملة للمتحف . نسال مدير المتحف السيد وليد خالد حمادي ، عن القيمة الاعتبارية لما تحتويه قاعات المتحف حيث يقول .. تمثل هذه الهدايا حلقة من حلقات الحب والمشاعر العميقة التي يعبر عنها المواطن للقائد الحبيب صدام حسين .. بعض هذه الهدايا لها قصص خاصة كتلك التي يصنعها الفنان بنفسه كي يبقى حريصا على تجسيد مشاعره في العمل والرغبة في اخراجه بافضل مايمكن . بعض المواطنين ارسلوا مخطوطة او قطعة ثمينة ورثوها من اجدادهم . ويضيف السيد وليد حمادي .. بعض المواطنين يحرصون على المجيء لتقديم الهدية كما حدث مع مواطنة كندية جاءت بنفسها الى العراق واخرون يرسلونها بواسطة البريد او عن طريق سفاراتهم وهناك من يحرص على تقديم هدية كل عام . حتى اصبح لديه تقليد ومن هؤلاء طالبة فلسطينية ومواطن من كوريا وغيرهم □

□ حنان جناب

تحايا من الق الميلاد

□ تفيض المشاعر وتنهمر ثم تنمو اشجارها حين تعرش في ثنايا وطيات ارض الرافدين ـ رحم وخصب الحضارة ـ وهي تنهض ابهة بوقع قدوم عيد الميلاد الميمون ..

□ اليوم تضاء العيون ببريق محبتها وتعلن من بهاء الروح فجر الاماني التي المرت تحضر عميقا اخاديد هذا الحب والولاء . صعودا باتجاه لقد رسم قائدنا الحبيب صدام حسين ملامحة عبورا ناجزا .. فاستحق كبرياءان يكون منفردا .. هذا العيد في صدقه وصفاءمعانيه كل عام والعراق وقائدنا الكبير بوفير الخير ينعم

□ المحطة الاخيرة

معرض

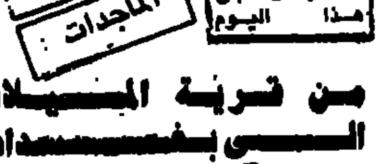
احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه يفتتح في دار الثقافة والنشر الكردية في وزارة الثقافة والاعلام ، معرض للصور الفوتوغرافية . يضم عددا كبيرا من صور السيد الرئيس القائد حفظه الله خلال زيارات سيادته الى منطقة الحكم الذاتي ، وذلك في العاشرة من صباح هذا اليوم

احتفالات كردية بالميلاد الميمون

يقيم المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني هذا اليوم (الاثنين) ٤/٢٨ احتفالية عائلية في الساعة السابعة في حدائق جمعية الثقافة الكردية بالوزيرية .. كما تقيم دار الثقافة والنشر الكردية احتفاليتها العائلية ضمن احتفالات العراق باعياد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وذلك في الساعة السادسة من مساءهذا اليوم ايضا في قاعة نادي الخطوط الجوية بمشاركة مجموعة من المطربين والفنانين والشعراء الكرد . كما تقيم الدار في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٤/٣٠ معرضا فنيا للملصق للفنانة (منى محمد غلام) يضم اكثر من ثلاثين لوحة في قاعة مقر الدار







من قرية الميلاد الى بغداد

قبل ان تنطلق خيالة الماجدات تيمنا بميلاد القائد في الطريق الى العوجة اسمعتنا الشاعرة الفارسة نجمه الفرطوسي هذه الابيات

اصيلة امكذلات الخيل
غارن والرجال اتصول بدروبك
وتبعتهن خوات امفرعات الروس
شرفنه وسيفك وعفته من ثوبك

يسير ركب الماجدات وهن يمتطين صهوة الخيول ليثبتن من جديد ان الماجدة ماتوانت عن المسيرة

يوم امس الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ انطلق موكب الخيالة من القرية التي لاتغيب الشمس عنها .. قرية العوجة حاملين معهم امانة الشعب الى بغداد لمصافحة الاشراقة الدائمة وعند تجمع كوكبة المحافظات مع كوكبة الخيالة في بوابة بغداد يتوجه الخيالة نحو شبل القائد المجاهد الاستاذ عدي صدام حسين ويقوم بنقل تحيات المحافظات واستلام برقيه عهد وولاء من زبر الشباب الى السيد الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه) متجهين الى مبنى القصر الجمهوري بيت الشعب وهم يحملون (امانة العراق) الى دليل القافلة

اما الشاعرات الفارسات المشاركات في ركب الخيالة فهن الشاعرة والفارسة شذى حمود ال معمر (الخنساء) . الشاعرة والفارسة نجمة الفرطوسي (فدعة) والفارسة فاطمة حبيب الليثي (خولة بن الازور) والشاعرة والفارسة سعاد هادي الشاهين (تسواهن) والشاعرة والفارسة نوال عبدالامير العبيدي (عروس مندلي) والشاعرة والفارسة شعاع هادي الياسري (الشهيدة فريال) والشاعر والفارس عادل محسن والفارس ياسر فاضل حمزة العامري

□ فؤاد العبودي

كربلاء تحتفل بالميلاد

بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه ، تم افتتاح معرض فوتوغرافي . نظمته الجمعية العراقية للتصوير/ فرع كربلاء . قال عنه الفنان صلاح حيدر ، رئيس الفرع :

ـ يقام المعرض على الساحة الممتدة ، بين ضريحي الامامين الحسين واخيه العباس ، عليهما السلام . ويضم اربعين لوحة فوتوغرافية ، توثق للزيارات التي قام بها السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . الى محافظة كربلاء ، فضلا عن خمسين صورة تتناول تفاصيل لحملة تطوير الضريحين ، والساحة الممتدة بينهما . قام بالتقاط هذه الصور ، عدد من الفنانين الفوتوغرافيين في المحافظة .

ابداع الماجدات

□ تحت عنوان (هدية الميلاد ابداع الماجدات) وبمناسبة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) يقيم منتدى المراة الثقافي معرضا شاملا للنتاجات العلمية وبراءات الاختراع لعدد من المبدعات العراقيات في مجالات الطب و الهندسة/ الدواء/ والمختبرات وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠/ نيسان في قاعة المنتدى الكائن في شارع فلسطين

شعراء ديالى ينشدون للميلاد

احتفاء بذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين . يلقي شعراء محافظة ديالى قصائدهم من خلال احتفالية الشعر التي ينظمها اتحاد ادباء وكتاب المحافظة بالتعاون والتنسيق مع عمادة المعهد الفني/ بعقوبة وذلك صباح يوم الثلاثاء ٢٩/ نيسان وعلى قاعة المعهد ■

أمسية شعرية للميلاد

ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب امسية شعرية حرة يشارك فيها عدد من الشعراء وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٣٠ على قاعة دار الكتب والوثائق في مبنى المكتبة الوطنية الكائن في الباب المعظم ، وذلك في الساعة السادسة مساء .





مضيف الميلاد الميمون

يقيم فندق الرشيد مضيفا عربيا كبيرا بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الميمون .. وقال السيد (علي شدهان الكفلاوي) نائب رئيس جمعية الصناعات الشعبية العراقية (ان المضيف فرصة للتعرف والتحاور وتبادل الهدايا والاحتفاء بميلاد القائد الحبيب صدام حسين وتقديم التهاني وسيقدم المضيف الشاي والقهوة العربية للضيوف الاجانب الذين وصلوا الى بغداد للاحتفال بالمناسبة الغالية) .

التراث الشعبي

احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله تقيم دائرة الفنون معرض الميلاد الميمون للتراث الشعبي " على قاعات مديرية التراث الشعبي ، في العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧ .

الطفولة والقائد

مع احتفالات العراق بعيد الميلاد الميمون اعدت اذاعة العراق برنامجا خاص بالمناسبة بعنوان (الطفولة والقائد) يتناول ابرز احاديث السيد الرئيس القائد عن الطفولة والاهتمام بها كما هيأت الاذاعة برنامجا اخر بعنوان (احب العراق .. احبه) يستمد خطب ومقولات السيد الرئيس القائد واهمية البناء الحضاري والانساني في العراق البرنامجان من اعداد شفيق مهدي

عطر الذاكرة

أعد قسم البرامج السياسية في تلفزيون العراق برنامجا خاصا باعياد الميلاد الميمون بعنوان (عطر الذاكرة) ، يتحدث عن الجوانب الانسانية في حياة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) البرنامج من اعداد وتقديم فائزة العزي واخراج رائد سلمان .

تهاني الميلاد

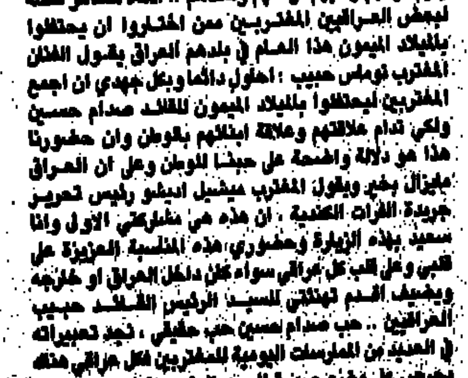
انجز في تلفزيون العراق برنامج جديد يحمل عنوان (تهاني الميلاد) وهو يسجل نبض الشارع ومشاعر المواطنين لمناسبة الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين

ويعد البرنامج عباس الصعيدي ويخرجه صادق مهدي شعبان بينما يقوم بتصويره كريم كاظم العبودي

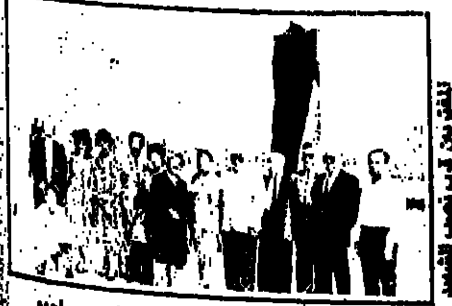
ميلاد فجر الرافدين

... ميلاد فجر الرافدين ... بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه .. في العاشرة من صباح الاربعاء ٣٠/ نيسان/ ١٩٩٧ على قاعة مسرح الرشيد ...

صباح الخير سيدي



قلوبهم تعانق المغتربين !



يفيض فرح العراقيين بالميلاد الميمون لقائدهم ومحقق انبعاثهم الحضاري فيض النهر حيث يكونون .. فلم يعد العراق وحده وعاء الفرح الوحيد بل غدا العالم كله مساحة لهذا الفرح ينسلب عليه وجدانهم فحيث يقيم العراقيون يقيم فرحهم وحبهم لوطنهم وقائدهم .. ادناه مشاعر غضة لبعض العراقيين المغتربين ممن اختاروا ان يحتفلوا بالميلاد الميمون هذا العام في بلدهم العراق يقول الفنان المغترب توماس حبيب : احاول دائما وبكل جهدي ان اجمع المغتربين ليحتفلوا بالميلاد الميمون للقائد صدام حسين ولكي تدام علاقاتهم وعلاقة ابنائهم بالوطن وان حضورنا هذا هو دلالة واضحة على حبنا للوطن وعلى ان العراق مايزال بخير ويقول المغترب ميشيل ايشو رئيس تحرير جريدة الفرات الكندية : ان هذه هي مشاركتي الاولى وانا سعيد بهذه الزيارة وحضوري هذه المناسبة العزيزة على قلبي وعلى قلب كل عراقي سواء كان داخل العراق او خارجه ويضيف اقدم تهنئتي للسيد الرئيس القائد حبيب العراقيين .. حب صدام حسين حب حقيقي ، تجد تعبيراته في العديد من الملصقات اليومية للمغتربين فكل عراقي هناك يحرص على وضع صورة للسيد الرئيس في منزله لتكتمل عيونهم برؤيتها بل ان الكثيرين منهم يبدؤون صباحهم بمخاطبة سيادته عبر هذه الصورة ، صباح الخير سيدي .

يوسف بحنا من كاليفورنيا يقول نهنئ الرئيس القائد بهذه المناسبة الميمونة ونحن الجالية العراقية في امريكا قلوبنا مع العراق وقيادته .

كاظم احمد شعبان يقول اعتز بزيارتي للوطن كنا معكم في قلوبنا وخواطرنا وارواحنا وسيكون سندا لهذا البلد في كل الظروف .

فيحاء خضر

مدارات

ميلاد العظماء .. خلود للتاريخ

من قال ان التاريخ يلد العظماء .. ؟ التاريخ عبارة عن مجموعة افعال مؤثرة تتراكم بفعل الزمن لتصبح حدثا متميزا يسجله تاريخ العصر .. فمن الذي يصنع الفعل .. ويصيره حدثا .. ؟ انهم العظماء من الرجال ، بل الافذاذ من القادة .. هم العظماء وحدهم يكتبون التاريخ بفعل انجازاتهم الباهرة المتميزة ، بخلقهم للحدث المغير . الحدث الكبير ، الحدث الذي لايغفله الزمان ولا المكان .. كي يتحول بعد ذلك الى صفحات براقة في سجل التاريخ .

والقائد هنا ، يصنع الاحداث الجسام ، كما صنعها قائدنا الشجاع صدام حسين حفظه الله ورعاه ، هو الذي يملي على التاريخ سيرته .. بل هو الذي يكتب التاريخ وميلاد القائد .. هو ليس يوما من ايام التاريخ ، بل انه اليوم الذي كتب التاريخ احداثه الجسام . بميلاد القائد بدأ التاريخ .. فالقادة لايولدون كل يوم ، لان ميلاد القائد ، يعني ميلاد تاريخ لامة من الامم ، وميلاد قائدنا الحبيب ، هو ميلاد الامم جميعا .. ومن يقل خلاف ذلك فلياتني بزماننا هذا .. وعصرنا هذا بقائد شجاع غيور ، فهيم ، حكيم ، مثل قائدنا .. ؟

ان ميلاد العظماء .. هو ميلاد التاريخ .. ولحظة ولادة قائدنا العظيم .. فتح التاريخ صفحاته ليسجل لهذا الزمان ويسجل لامم الارض جميعا واليوم بدأ تاريخهم .. اليوم بدأتم .. يااهل هذا العصر وهذا الزمان !

□ عبدالوهاب النعيمي

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
زهير العامري

قاهر الطواغيت

الدكتور محمد الدعمي

ان اي تفحص تتابعي ، مهما كان سريعا ، لحياة الرئيس القائد صدام حسين ، منذ ولادته حتى بلوغه الرجولة المترادفة مع امارات القيادة لن تخفق في ملاحظة سلسلة غير منقطعة من التحديات او التحفيزات والاستجابات الثورية والمبتكرة فكان الصراع البطولي يكمن في جوهر كينونة هذا البطل القومي الذي الصراع في وقت مبكر وادرك برؤيا واضحة لايريبو اليوم القهر وتحالي الصراع لن يزول الا شيء بقدر ما تزول المواجهة حقيقة الصراع والتخلص ... التحدي والطاغوت بخط وشكله وتشكله في كل واحدة من مراحل حياته هذه هي السجية البطل التاريخي البطل القومي : الصراع (سعيا) والمواجهة ...

- طواغيت الايام الاولى :

ومنذ ان فتح البطل التاريخي اعينه في ذلك الانسان الاجتماعي الريفي تفتح عقله المرهف ، شديد الحساسية ، ازاء طاغوت القهر الاجتماعي والاضطهاد والجهل الذي كان يطبق على مجتمعنا عبر عهود التراجع والنكوص . فقد كانت تعابير هذا الطاغوت المحلي متاحة للناظر الحساس بوضوح ، وبغض النظر عن تشكلها وتحولاتها ...

ان التحدي الحقيقي وان الثورة الحقيقية تبدأ من نفوس العراقيين : ثورة على الذات ثورة ضد الاستكانة والخوف والخنوع وحتى اذا ما تحقق صدام حسين هذه الثورة الداخلية الذاتية تمكن المهندس القائد من تصميم عملية تأميم ثروات البلاد وادارتها وتقنينها على نحو يعود بالمنفعة على اهل البلاد في انظمتهم التربوية وفي الرعاية الصحية وفي مساكنهم وثقافتهم واهم من هذا كله في احلامهم وتشبثهم بالمستقبل .

الثبات حتى النصر المؤزر

جودت العاني

صدام حسين رجل العصر

صدام قصيدة الوطن وصوته المبدع

أ . د مخلف حماد الدليمي

... العراقيون في الحضارة العراقية القديمة ، نيسان منزلا كبيرا ... على غيره من الشهور ، وبقي هذا الاحترام ... حتى يوم الناس هذا ، ومن اعتقاداتهم في ...

واعتزازنا بصلاح الدين الايوبي لانه (القائد العظيم استطاع في تلك الفترة ان يستخدم روح الامة وان يحييها لهدف محدد هو توحيدها لانتزاع النصر العظيم من الصليبيين) .

وبفضل تخطيطك المحكم وارادتك الفولاذية والقائد الكبير ان تفجر ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، ثم تكملها بالتصحيح الحاسم في الثلاثين منه ، ...

... المجاهد صدام حسين في (الربط بين امكانية العرب وبين تحرير فلسطين ، ذلك ان توحد نصر عربي من العراق ...

، صحيح انه من العراق القديم الا ان العراق من الامة) . وان ...

خبير امريكي : شعبية الرئيس صدام حسين تعززت ، والمطلوب عملية سلام شامل في الخليج

هذه المقابلة :

■ دون ادنى شك ان ماورد في هذه المقابلة يشكل خطوة مهمة جدا على طريق التخلي الامريكي التام عن سياستها الحالية تجاه العراق ، فالباحث كاتزمان عرف عنه نفوذه الواسع في المخابرات الامريكية والكونغرس وعداءه للعراق ، لذلك فانه حينما يعترف بفشل سياسة أميركا تجاه العراق وبتعزز شعبية الرئيس صدام حسين واقرب رفع الحصار ويقترح عقد اتفاقية سلام بين اميركا ودول الخليج والعراق وايران ، يفجر قنبلة هذا العام ويكنس آخر بقايا (سياسة الاحتواء المزدوج) ويسر الجمهورية التي عودت قراءها على تقديم كل ما هو جديد ومفيد نشر هذه الندوة كاملة والتي بثتها شبكة السي . ان . ان مساء امس لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

رئيس التحرير

(C.N.N) ٤/٢٨ : بغداد

اجرت الشبكة لقاء مع السيد (كينيث كاتزمان) Kenneth Katzman وهو باحث ممثل الكونغرس الامريكي حاليا وسابقا ...

Kenneth Katzman

Beyond Dual Containment

شعبية صدام داخل بلاده ؟

كاتزمان : بالتأكيد هذا حدث لقد تعززت شعبيته واريد ان اضيف امرا ثالثا : فانه عندما استولى على جزء من الشمال فانه قضى كذلك على بعض البرامج المعادية له التي كانت تدار وتمد هناك ، واني متأكد ان بعض المواطنين العراقيين بداوا يشاهدون ضوءا في نهاية النفق فيما يخص العقوبات والى حد ما تعزز موقف صدام حسين .

المذيعة : لقد قرات اليوم ان مسؤولا عراقيا كبيرا قال ان الجيش العراقي سيعود سريعا الى الحدود مع الكويت اذا رفعت العقوبات ، هل تتفق مع هذا الراي ؟

كاتزمان : اجل هذا ممكن انا اتفق ان هؤلاء الناس يجب مراقبتهم ...

المذيعة : اريد ان اتأكد من هذا الامر ، صفقة الغذاء ، ونجاح صدام حسين في اجراء بضع رحلات جوية هل ادت الى تشديد او تقوية ...

... العراق ؟ انه قد يكون المنطقة الكبرى !

المذيعة : شكرا لك مستر كاتزمان ☐

رمز العراق

د . لؤي مجيد حسن

لقد انطلق ان عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح ... بالاحتفال به كل لا تعد ولا تحصى في العديد من دول العالم بعد ان باتت ... سياسته ومواقفه الوطنية والقومية والدولية ظاهرة انسانية تخطت ... النيرة جغرافية العراق وحدود ارض امة العرب وغزت كل ... من الصدى الى اقصاها ودخلت الظاهرة الصدامية بيوتا لا ... في السابق بصلة الى العراق ولا يعرفون لغة اهل العراق لكن ... من خلال حبهم واعجابهم برمز العراق الذي بات رمزا ... . لهم يتطلعون الى سيادته من خلال كونه مناضلا صادقا ... من اجل اسعاد البشرية كلها فبات الاقرب الى شرايين قلوبهم ... والاكثر تحسسا لمشاعرهم وطموحات نضالهم الوطني كل في ...

... هذه الحقيقة اطلق العديد من الاباء اسم « صدام » على ... حبا واعتزازا بالقائد الرمز وحملت دورات الخريجين في عدد من ... اسم القائد ، كما اعلنت الكثير من الاحزاب السياسية ...

... وعززت مبادىء الثبات في زمان تساقط فيه الضعفاء وتهاوت عندما الاقوياء ، وارتجفت امامها قيادات العالم ؟ !

ان مناسبة ميلاد القائد تاتي وعراق الصمود على مشارف العبور الى ضفة الخير والكرامة ، لها عبقها ومغزاها في خضم التحديات والتحدي لنوازع الشر في كل اشكاله .

القائد .. الشعب .. الامة

■ حيدر طه الفياض

ان وجود القيادة التي هي بمستوى التاريخ انما هي ضرورة وحاجة قومية تفترض وجود البطل القومي كرمز قيادي . فالرمز يتجسد بشخصية هذا البطل ، الذي من خلاله تتحول الامة الى نهوض متجاوز لواقعها . فهو يمثل الامة الجديدة .

ان المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها الامة العربية بصورة عامة ...

لقد كان الرئيس القائد منذ بدء مسيرته النضالية بطلا من طراز خاص - مناضلا ثائرا . فقد خبر ساحات النضال ، ونذر نفسه لقيادة ...

تفصيليا وبدقة على نبض المواطن وتفكيره ومشكلاته وآرائه ، كما من القائد سنة ديمقراطية بارزة ، تلك هي الهاتف المباشر المفتوح بينه وبين المواطن ، مضافا الى لقاءاته المتعددة بالمواطنين ضمن الاسبوع الواحد ، ولاننسى توجيهات الرفيق القائد للعاملين في الدولة ومقولاته للثورة ...

الاهتمام بالطفل الاهتمام بالمستقبل

■ فاضل عباس الكعبي

لقد تميز القائد صدام حسين في ميدان الطفولة ، بشكل واضح وكبير عن قادة العالم ، لخصوصية تجربته الثورية في هذا الميدان ، ولسعة اهتمامه ورعايته للاطفال ، ومتابعة شؤونهم ، ومتطلباتهم ، فحرص سيادته على درجها ضمن اولويات اهتماماته الواسعة في قيادة المجتمع والدولة والحزب . حتى اصبح المعلم الاول لهم ...

القديمة وتضيف لها كل ما ... التطور والمستقبل في سياق ... متطور ومتفاعل مع الاصالة ... ديدن الحياة ونموها الحضاري .

ومن خلال كل هذا يوضح ... ويحددها بين الطفل في ... تنبطه . حيث يقول سيادته ... ماهي المسافة بيننا نحن هنا ... المسافة بعضها يقع على بعد ... بعد عشرين سنة ، وبعضها ... سنة) .

هكذا اخذت الطفولة والاطفال ... الرئيس القائد صدام حسين ... عديدة منها لقاءات القائد ... ورسائله لهم ، ففي عام ١٩٨٤ ... جوابية الى ابنائه طلائع ...

... لذلك يعطيهم القائد اهمية كبيرة ضمن رؤيته الحياة والوجود والمستقبل .

الطريق الى ...

صفحات مشرقة من حياة القائد العظيم

اي القصائد رددها القائد في التظاهرات الرافضة لتقسيم فلسطين

ما أسم فرس القائد في صباه ؟

كيف وصف القائد الحزب في بدايات انتمائه

■ عبدالقادر جبار

للطفولة والصبا طعم خاص في حياة كل انسان .. فما بالك بطفولة شاغل الارض .. ومابالك بطفولة صدام حسين وصباه

المدرسة الابتدائية

حين اختار صدام حسين طريق العلم قرر ان يكون من المتفوقين ورغم صعوبات طريق العلم في تلك الايام دخل الفتى المدرسة الابتدائية في تكريت عام ١٩٤٧ ولم تمر الاشهر قليلة حتى اظهرت النتائج ان صدام حسين هو الاول على صفه ومرحلته الدراسية ولم يكن صدام حسين الاول في العلم فقط بل كان متقدما في كل شيء . عن تلك الايام يحدثنا السيد صابر جاسم محمد قائلا (اسعدني الحظ ان اكون من اقرب اصدقاء القائد حفظه الله في الصف الاول الابتدائي حيث كنت اجلس بجانبه على رحلة واحدة . وفي المساء كان القائد صدام حسين يراجع الدروس معي وفي المراجعة كنا نتسابق على المرتبة الاولى وحين تظهر النتائج كان القائد هو الاول وانا الاول مكرر .. وماذا عن صفات القائد الاخرى .. يجيب السيد صابر (حتى اليوم نتذكر شجاعته وهو فتى وسعيه للمبادرة للصلح بين المتخاصمين وحبه للخير لزملائه كان ابيا عزيز النفس كريما .. لايحب ارتياد المقاهي ولا الجلوس على قارعة الطريق وكان سيادته اذا عوقب احد زملائه يتطوع لتحمل جزء من ذلك العقاب اذا راى زميله غير قادر على تحمله ..

ومنذ ايامه الاولى في المدرسة الابتدائية كان صدام حسين يتمنى زوال الاستعمار الانكليزي .. وبدأ يفكر بمستقبل العراق وفي يوم من الايام سأل الفتى صدام حسين زميله صابر جاسم ماذا ستكون في المستقبل فاجابه ساكون معلما او ضابطا في الجيش العراقي .. وانت ماذا ستكون ايها الزميل العزيز ... صمت صدام حسين وتأمل بعيدا .. في هذه اللحظات ادرك زميل الفتى صدام حسين انه مع حلم كبير وعظيم .. وبدأ الحلم يقترب من الواقع وبعد قرار التقسيم التآمري لفلسطين .. يتحرك الطالب صدام حسين بين زملائه ويحرضهم على التظاهر ضد هذا القرار ولانه محبوب من الطلبة استجاب الزملاء على الفور وخرجت مظاهرة الاحتجاج على التقسيم بقيادة صدام حسين وعلى مقربة من مركز تكريت توقفت المظاهرة وهناك بدا الفتى صدام حسين بالقاء القصائد مبتدأ بالقصيدة التي مطلعها (سل الرماح العوالي عن معالينا واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا)

□ رحلة الشمس

ومع بواكير السياسة بدأ الفتى صدام حسين بنشر احلامه (و) افكاره بين زملائه الطلبة يقف مع صباحات الدراسة في ساحة مدرسته يحيي علم العراق وينشد قصيدة (عش هكذا في علو ايها العلم فاننا بك بعد الله نعتصم .) كان زملاؤه ينشدون الى صوته القوي وحلمه . وتتوالى الايام .. وفي عام ١٩٥٥ يجلس صدام حسين بين اقاربه يحاورهم في امور السياسة وفي احدى المرات احتدم النقاش حول مستقبل الملكية في العراق فما كان من صدام حسين الا ان حسم النقاش بهذه العبارة (لابد ان ياتي يوم يتغير فيه هذا النظام . وان الفقراء سياتون حتما ليديروا نظاما وطنيا ..) .. ويأتي عام ١٩٥٠ وتشده اخبار معركة بورسعيد ويقرر صدام حسين في تلك الايام ان يسلك طريقا اخر للتعبير عن حبه لوطنه وامته .

□ طريق الحزب

عاش صدام حسين في بيت خاله المرحوم الحاج خيرالله طلفاح بعد منتصف الخمسينيات وفي بغداد تعرف ... البعث العربي الاشتراكي وانتمى الى صفوفه عن تلك الايام يتحدث السيد كريم سليمان المجيد ابن عم السيد الرئيس القائد حفظه الله قائلا (كنت اذهب بين الحين والاخر الى بيت الحاج خيرالله طلفاح رحمه الله وهناك التقي بالسيد الرئيس القائد وفي احدى زياراتي في عام ١٩٥٦ رايت القائد يتمرس على الرماية حين كان لدى الحاج خيرالله طلفاح رحمه الله مسدسا وبندقية كان الشهيد عدنان خيرالله يتعلم الرماية ايضا ويتمرس عليها مع القائد وباستمرار الزيارات وجدت كتبا ليست اعتيادية كنت اراه منشغلا بها ويقراها بشغف .. لم تكن تلك الكتب من النوع الذي يدرس فيه الطلبة .. فسألته حفظه الله ما هذه الكتب ؟ فقال انها كتب سياسية وماذا تعني ؛ وتحدث سيادته قائلا انها كتب تعلم فكر حزب البعث العربي الاشتراكي وهذه ادبياته .. وحزب البعث العربي الاشتراكي يسعى الى طرد الاستعمار الذي هيمن علينا واخذ نفطنا وجوع شعبنا .. ودخل صدام حسين معترك السياسة منظما في حزب البعث العربي الاشتراكي . وكان تنظيمه في الحزب سريا لا يعلم به اقرب الناس اليه . ففي عام ١٩٥٧ وفي تكريت والقائد يتمشى مع الشهيد عدنان خيرالله رحمه الله ورفيق طفولته السيد علي الغوار وعلى شاطيء حويجة ام الطرفة تحدث القائد عن كراس للرفيق احمد ميشيل عفلق رحمه الله عنوانه بماذا تتسم حركتنا .. واورد القائد لرفيقيه العبارة الاتية (حركتنا سهلة صعبة) .. وشرح لهما هذه العبارة وعرفهما بالراحل احمد ميشيل عفلق مع هذه العبارة تاكد الشهيد عدنان خيرالله رحمه الله والسيد علي الغوار ان صدام حسين انتظم في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ..

ومع انتماء القائد للبعث بدات رحلة العراق والامة الى الشمس .

ومضات

□ عندما كان القائد صدام حسين يعود من بغداد الى اهله كان يمر اولا على امه رحمها الله الحاجة صبحة طلفاح في بيت العم ابراهيم الحسن رحمه الله في حويجة ام العوسج . ليسلم عليها ويسالها عن احتياجاتها ويتحدث اليها .. كان المقربون من القائد يعرفون جيدا مدى حبه لوالدته رحمها الله لذلك كانوا يتركونه حين يجلس اليها ويتحدث معها في انتظار ان ينهي زيارته لوالدته رحمها الله .

□ احب القائد صدام حسين منذ صباه الفروسية وكان فارسا ماهرا وفرسه (الصقلاوية) اسمها (مزنة) .. كانت السب... ...اقات التي تجرى تنتهي دائما بفوز صدام حسين وكثيرا ما كان صدام حسين يوصي اهله والقرباء واصدقاءه ويقول لهم علموا ابناءكم الفروسية والرماية والسباحة . اما السباقات فقد كانت تجري من درب (المجيبرة) حيث تبدا الخيول من هناك الى مكان قريب من بيت السيد الرئيس كانوا يسمون الطريق (رسوم) ويقع في الطريق الى العوجة من الجنوب وحين كان القائد يشد فرسه للفوز بالسباق كان يردد العبارة الاتية حوّل (يخيل ارحمان الرحم) .. وحين يصل فائزا يقول (احويجة)

□ اعتاد القائد في صباه ان يمارس العابا خاصة في بعض المناطق القريبة من بيت المرحوم ابراهيم الحسن .. ومن هذه المناطق

□ حويجة ام الطرفة وهي ذات جرف عال وغابة كثيفة وهناك كان يمارس لعبة (هدم الجرف) و(الطميس) وهي من العاب الماء

□ حويجة ام الدورية . وهي جزيرة رملية ذات حصى كان يقضي فيها سيادته وقت الراحة .

□ حويجة ام العوسج : وهي غابة من الصريم حيث يقطن العم ابراهيم الحسن رحمه الله ووالدة السيد الرئيس رحمها الله وهناك كان يمارس القائد صيد السمك

□ قرية الداهوي : وفيها يقطن اعمام سيادته حفظه الله وهناك يمارس هواياته في الفروسية وبخاصة في ايام العيد حيث تبدا لعبة المطاردة .

□ في اللعب الليلية وعندما كان السيد الرئيس يقود زملاءه في العابهم كان يردد العبارة الاتية (يومن كال احسين او يا وبعي او تكيته) اي اتينا تباعا على الخصم

الرفيق كاظم جعفر يروي «وقائع جديدة

... صدام حسين في الصدارة ... الحزب

■ عبدالامير الديراوي

الرفيق كاظم جعفر النعيمي عضو منظمة المناضلين حاليا هو واحد من الرفاق الذين قادوا تنظيمات الحزب في محافظة البصرة قبل قيام الثورة وبعدها بسنوات يفتح اليوم سجل ذكرياته ويقرا لنا الصفحات المشرقة فيه ، تلك هي الصفحات التي عاش خلالها مع القائد الحبيب صدام حسين خلال فترات عمله الحزبي .

يقول الرفيق كاظم جعفر :

في ذكرى اعياد نيسان الميمونة نستذكر ايام النضال الاول خلف راية الرفيق المناضل صدام حسين رجل المبادىء والقيم الفضيلة بطل التاريخ العربي المعاصر الذي ارتفع علما ساطعا في دروب النضال منذ زمن طويل خفاقا يهدي الى المجد .

لقد عرفنا القائد واحببناه من البدء وسرنا خلفه ومازلنا نغذ الخطى مهتدين بفكره النير وارادته الصلبة ونوازعه الانسانية النبيلة . وان اول يوم تعرفت فيه على هذا الاسم الكريم كان في اواسط تشرين الاول ١٩٥٩ عندما نشرت الصحف صورته الكريمة بعد العملية البطولية التي قادها في التصدي للطاغية عبدالكريم قاسم فلقد شدني الحماس الى شخصه فاقتطعت الصورة من الجريدة ووضعتها في محفظتي الصغيرة في جيبي متباهيا بها امام رفاقي واصدقائي ومنذ تلك اللحظة ترسخت في يقيني صورة البطل القومي المنشود .. ومتى التقيته شخصيا .. ؟

في عام ١٩٦٤ كانت اول مرة اشاهده شخصيا عندما كنا في سجن التاجي وكان سيادته في السجن الانفرادي وكنا نحن كوادر الحزب في القاعات المجاورة وكنا في كل يوم نصطف على سياج ، الاسلاك الشائكة ، لتحيته عندما يمر علينا ، لنستمد من طلعته البهية اغزر معاني الصمود البطولي التي يعبر عنها ومنذ تلك الايام تحقق الحلم الذي كان مختزنا في الضمير واصبح صدام حسين بطلا وقائدا يقود مسيرة الحزب النضالية ويشد من عزمنا في سوح النضال .

غير ان اول لقاء مباشر لي مع سيادته كان عام ١٩٦٦ عندما استدعاني عن طريق الرفيق داخل كاظم للتداول في شؤون التنظيم الحزبي في البصرة وكنت قد رفعت الى سيادته تقريرا عن الوضع الحزبي فيها مسلمه وهو داخل السجن وعند مغادرته السجن استدعاني للقائه . ولم يدم ذلك اللقاء اكثر من ساعة ولا استطيع ان اصف مدى الزهو والفخر الذي اصابني وانا الق في حضرة القائد الذي اكن له حبا عارما يفيض به الوجدان فلقد عشت لست ...

المصور محيي عارف :

... العارفي داهمت داري بحثا ... صدام حسين

... الرئيس القائد صدام حسين تذكرني بعد (٢١) عاما وسال عن جاره القديم عندما زار منطقة اليرموك في اذار عام ...

■ امال سلمان

... بهذه العبارات بادرنا المصور محيي عارف عند زيارتنا له في محله الكائن في منطقة الشهداء بجانب ... عن السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال في عام ١٩٦٣ وبعد الردة التشرينية السوداء استاجرت ... اليرموك وهي الاطباء في بغداد وكانت منطقة بعيدة عن مركز العاصمة بغداد وفيها عدد قليل من الدور .. وعندما ... بجوارنا قيل لي انها عائلة من تكريت هي عائلة صدام حسين .

هذا يحدث وانا لااعرف عما يبحثون وماذا فعلت وما الذنب الذي ارتكبته ؟

■ وكانت الاجابة على تساؤلاتي وحيرتي بعد ان رفعت راسي اطل به على الشارع من اعلى باب داري . رايت احد مفوضي الشرطة الذي كان معهم وقد عرفني وهو المدعو (رشيد طرفه) وبادرني بالسؤال هل هذا داركم ؟ فقلت له نعم انه داري اوسالته عن الذي يجري ؟ فلم يرد علي .. فذهب مباشرة الى حاكم التحقيق ليبلغه بان هذه الدار هي دار محيي عارف وليس دار صدام حسين فصدر امر بمغادرتهم وتوجهوا مباشرة الى دار السيد الرئيس صدام حسين ولكنهم لم يجدوه ففي تلك اللحظات والتفتيشهم لداري كان سيادته قد غادر داره مستقلا دراجته البخارية والتي سمعت صوتها عند التشغيل فحمدت الله على ذلك فقد نجا سيادته من الاشرار .

■ لماذا دخلوا دارك ؟

■ من الطريف ان قطعة الارض التي شيد عليها الداران هي قطعة واحدة وتحمل رقما واحدا ولهذا تربتهم اخطاوا في مقاصدهم وظل الله بصيرتهم واعماهم .

■ وبعد ان هدات الاوضاع ذهبت الى اصدقائي مستفسرا ومتسائلا من هو صدام حسين ؟ ولماذا تطارده السلطات الحاكمة للنظام العارفي ؟ فقيل لي الاتعرفه ؟ انه المناضل البعثي الذي دوخ ازلام ورجال النظام العارفي وان السلطات العارفية تحاول القاء القبض عليه وقد حكمت عليه بالاعدام ... وحاولت اكثر من مرة ان اتعرف على سيادته ولكن للاسف لم يكن يتردد على داره تلك بسبب المراقبة الشديدة عليه وعلى عائلته .

■ وفي عام ١٩٨٤ وعند زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنطقة اليرموك سال عن جاره القديم (محيي عارف) ولكن لم يجدني في نفس الدار اذ اني انتقلت الى دار في منطقة ثانية ببغداد .. وكم شعرت بالحزن والاسف لانني لم احظ بمقابلة سيادته الذي كان نعم الجار والاخ والقائد والمناضل الذي دافع عن العراق وشعبه ■

... مناضل دوخ ازلام ... النظام العارفي

... الجيران وزيارتهم ومعرفة احتياجاتهم ... عما يحتاجونه ... انهم سوف لايمكلون ... لها ولعائلتي هذه المبادرة ...

■ هاتف الثلج

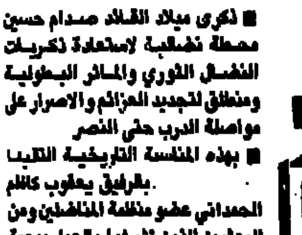
... حياة القائد

انها الايام المجيدة .. العظيمة . التي تحمل نكهة الوليد الذي اتى محملا بوعده الطيب مع العراقيين وامة العرب .. والانسانية جمعاء الايام التي نحتفل فيها بالميلاد الميمون قبل احتفاليتنا بربيعها بنيسانها المعبأ بالورد والزهر والشذى وكانت فيها اعمل مصورا يرافق القائد في بعض جولاته وساعرض بعض ما احتفظ به من الصور ومن لحظات تجلت فيها ليالي القدر واغدقت على مرادي احداث ووقائع في ايام

■ يوم الاربعاء الثالث من تموز ١٩٩١ رافقت فيه القائد للمرة الاولى لافتتاح معرض هدايا المواطنين المقدمة لسيادته ومن بين المعروضات التي شاهدها القائد اناء يحوي رسومات عن الطبيعة ومشاهدات من الحياة . تمعن القائد في هذا الاناء فاكتشف بحسه الرائع ان هذا الاناء الذي قدمته ثلاث فتيات انتاج منهن شقيقات عربيات والثالثة عراقية . اكتشف ان هذا الاناء ليس من صنعهن . ولاادري كيف حدس القائد العظيم هذه الحقيقة التي اتضحت فيما بعد . ولهذا التفت الينا مخاطبا - لابد من وجود مشكلة ما عند من ارسل هذا الاناء وطلب من السكرتير اللواء الدكتور عبدالحميد الحمود الاستفسار منهن ونقل اوضاعهن اليه واستمر القائد في التجوال في المعرض . كانت عدة صور فوتوغرافية ملونة تمثل مراحل انجاز تمثال سيادته الذي تم نصبه في الزوراء وكانت هذه الصور للمصور نعيم الزبيدي وحينما عرف القائد ان المصور لديه ١٤ طفلا قال وعيونه تسال قبل شفتيه كيف يعيش هؤلاء . وكم يحتاجون من الخبز فقط

قال بعض الاقسام قد تسلل الى ذلك القلب الكبير الذي وسعه الله ... وطلب ان نتعرف على وضعه الاقتصادي

■ وفي يوم ١٩٩١/٧/٢٧ كان القائد على موعد لاستقبال وفدا لعوائل شهداء مدينة النجف الاشرف وبعد ان تمت مراسيم الاستقبال . تحدث القائد اليهم . بكى احد الاطفال . واستمر في بكائه ولكي يستمر حديث القائد رجوت والد الطفل ان ياخذه الى خارج القاعة وقلت لاحد مرافقي الصباه ان يعطيه العصير والسكويت . وحين التفت الي القائد سائلني ان كان لديهما ... بطريقة فهم منها القائد عدم وجود ... في تلك اللحظة فخاطب سيادته نحن المرافقين له قائلا - كان عليكم ان تهيئوا لعبا في مناسبات يكون الاطفال موجودين فيها وفي اليوم الاخير من شهر تشرين الثاني ١٩٩١ ومن لقاء مع بعض اعضاء القيادة تحدث القائد عن ايام النضال السري متذكرا تلك الايام التي كان معتقلا فيها عن حارس كان موقفه جيدا ... طالما حرص القائد على ان يكون النموذج ... الوفاء لذلك الحارس كان ينفذ الطلبات التي ... وهذا الموقف جعل سيادته يكرمه ... الثاني فقال عنه انه (كرديا) ولايعرف ابن ... الاثنين ١٩٩١/١٠/٢١ في الصباح كانت القيادة وفي مقدمتها السيد عزة ابراهيم على موعد مع تشريف ... اوسمة وانواط ام المعارك ... القائد العظيم اضاف على ... القيادة عبارة (ومبادىء الجهاد المجيد ...



مقاطع من حياة القائد المجاهد

كيف اعلن القائد مسؤوليته عن اعادة تنظيم الحزب امام مدير الامن العام في العهد البائد

:: عادل عبد احمد

من الماضي النضالي للرفيق القائد فقال .. ومن المواقف الجريئة التي اتذكرها للرفيق صدام حسين ذلك الحديث القيم الذي جرى اثناء اجتماع القيادة القطرية المؤقتة بتاريخ ١٩٦٤/٣/١٥ . وكان العراق انذاك يمر بفترة عصيبة بعد ردة تشرين وقد امتلات السجون بالرفاق والسلطة تمارس ابشع انواع الارهاب والاضطهاد ضد البعثيين في هذه الاجواء الرهيبة والمطاردات والاعتقالات قال الرفيق صدام حسين للمجتمعين وكنت معهم نريد ان نؤلف القيادة القطرية الجديدة والذي يرشح ليعلم انه بين خيارين لاثالث لهما اما الكرامة واما المشنقة ويمثل هذا الفكر الوثاب والارادة الصلبة والايمان الراسخ شخص الرفيق القائد مستوى النضال المطلوب انذاك .

ومن الذكريات الاخرى - يقول الرفيق الحمداني - بعد اعتقال الرفيق القائد في ١٩٦٤/١٠/٧ ودخوله الامن العامة سكنت روح القلق والاطمئنان وشعر الرفاق بالانفراج بعد فترة حرجة وصعبة مروا بها .

ومن الوقفات المشهودة ايضا يقول الرفيق الحمداني : اثناء اعتقال الرفيق صدام حسين في سجن التاجي اصدر نشرات حزبية كانت توزع وتصل الى جميع المعتقلين في السجن وقد احتار المسؤولون في السجن في كيفية وصول النشرات الى ايدي المناضلين حتى ارتابوا (بالحمام) الذي كان يعيش في اعالي بنايات السجن فخصصوا جنودا يقومون بطرد الحمام .

والمشحونة .. ووقف شابت الجنان صلب العود واثقا من نفسه ومن حجته يطلب تاجيل انتخاب القيادة القومية لحين دراسة وضع الحكم في العراق ويقول : يجب ان لايتم انتخاب القيادة القومية الجديدة الا بعد ان ندرس ونعالج اوضاع الحكم في العراق . وانتقد الممارسات الخاطئة في الحكم وعلاقة بعض المؤسسات مع الجماهير واخطاء القيادة ... انذاك التي قادت الى الانقسام داخل الحزب . ودق ناقوس الخطر قائلا : بان ثورة رمضان مهددة بالخطر اذا لم يتم الاسراع بمعالجة التدهور السائد في اوضاع الحكم (ولم يمر اقل من شهر على نهاية المؤتمر القومي السادس حتى نجحت القوى المعادية في اسقاط الثورة في ١٨ / ١١ / ١٩٦٣) . وبالرغم من الضجيج المفتعل الذي اثاره البعض في المؤتمر وتبني ماطرحه الرفيق صدام حسين والادعاء بان ذلك مظهر طبيعي من مظاهر الحكم الا ان المؤتمر اخذ بوجهة نظر الرفيق صدام حسين واقر المؤتمر القومي وضع فقرة خاصة بدراسة الوضع في العراق وشكلت لجنة بذلك . واستطرد الرفيق الحمداني في حديثه مستعرضا وقائع

■ ذكرى ميلاد القائد صدام حسين محطة نضالية لاستعادة ذكريات النضال الثوري والمآثر البطولية ومنطلق لتجديد العزائم والاصرار على مواصلة الدرب حتى النصر

■ بهذه المناسبة التاريخية التقينا بالرفيق يعقوب كاظم الحمداني عضو منظمة المناضلين ومن البعثيين الذين تشرفوا بالعمل بمعية الرفيق القائد .

ولغرض الاطلاع على وقفات نضالية حول وقفات بطولية شهدها وهو يشارك القائد صدام حسين في احد منعطفات النضال البعثي الذي تكلل بالانتصار التاريخي في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وقال الرفيق الحمداني : استطاع الرفيق صدام حسين من خلال دورة النضالي ونشاطه السياسي الفريد والجريء قبل الثورة ان يرسم ملامح القائد الثوري التاريخي وليؤكد بعد ذلك عبر مسؤولياته القيادية في الحزب والدولة بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز هذه الحقيقة ويثبت بجهوده المتنوعة والاستثنائية في بناء تجربة الحزب الثورية هذا الدور القيادي وولادة القائد التاريخي . ويستطرد الرفيق الحمداني من المآثر النضالية الكبيرة التي تسجل للرفيق صدام حسين والتي شهدتها بنفسي ذلك الموقف المبدئي الجريء في المؤتمر السادس الذي عقد في دمشق في ١٠/٣ الى ١١/٢٣ - ١٩٦٣ . حيث وقف الرفيق صدام حسين في ذلك المؤتمر في اليوم الاخير فيه . عندما وصل المؤتمرون الى بحث نقطة في جدول اعمال المؤتمر وهي انتخاب القيادة القومية الجديدة عند ذاك وقف الرفيق صدام حسين - بالرغم من اجواء المؤتمر الصاخبة

المناضل صدام حسين رسم ملامح القائد التاريخي

احتفاليات على امتداد «٨٠» كيلومترا

□ على امتداد (٨٠) كيلومترا تصطف الخيم .. وتصهل الخيول وتنحر الذبائح ويقف الرجال على كتف الحافات الامامية لامتداد الطريق الدولي مع الحلة . في بابل التاريخ ومسلة حمورابي وحضارة وادي الرافدين الى مقتربات مدينة الديوانية . قادسية التاريخين والسيفين المتصلين سعد وصدامنا . على امتداد هذه المسافة تزدحم الارض بالناس سورها البعثيون في قضاء الهاشمية وناحية الدبلة وناحيتي القاسم والطليعة . بالفكر والتفاعل الصميمي مع الجماهير وتعبر عن ابلغ التلاحم والوشائج في احتفالية ميلاد القائد . وهكذا يمارس الناس طقوس الاحتفالية ولعل ماقاله الشيخ ثائر عبدالكاظم المخيف باز خروج الناس على حافتي الطريق بين محافظتي بابل والقادسية واتصال المضايف وبيوت الشعر بعضها بالبعض والتبرع الطوعي بنحر الذبائح مبايعة شعبية عفوية لحبيب الشعب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتحد وطني عراقي جديد لاعداء العراق وصفعة للطابور الخامس وهو توكيد وتعبير حقيقي عن مشاعر الناس . اذن لم يسجل التاريخ قط ان تتحول احتفالية ميلادية الى استفتاء شعبي يسجل الا لشعب العراق . فديار اهلنا كما يصفها الشيخ حاتم ال مراد من اقصى الشمال الى اقصاها جنوبا تتبادل بطاقات التهنئة بميلاد حبيب الشعب المنصور باسم الرئيس القائد صدام حسين □

جاسم مراد الهدهود

شؤون محلية

□ باشراف : اكرم سالم

الرئيس القائد يتلقى تهنئة من الرئيس الروسي بذكرى الميلاد الميمون

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون لسيادته .. وفي مايلي نص البرقية .

سيادة السيد صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس جمهورية العراق/بغداد
سيادة الرئيس المحترم
تفضلوا بقبول التهاني لمناسبة ذكرى عيد ميلادكم اتمنى لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق دوام الرفاهية والتقدم .

بوريس يلتسن
موسكو/الكرملين
١٩٩٧/٤/٢٨

الرئيس القائد يتلقى تهنئة ملك المغرب بذكرى الميلاد الميمون

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون لسيادته .. وفي مايلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق ..
يسعدنا وانتم تحتفلون بذكرى ميلادكم ان نعرب لكم عن اطيب التحيات .. واحر التهاني والتمنيات بان يعيد الله عليكم هذه الذكرى بموفور الصحة والعافية .. وعلى الشعب العراقي الشقيق بكل مايصبو اليه من امن وسلام ومنعه ورفاه . وتفضلوا بقبول اسمى عبارات التقدير والاعتبار □

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

القائد المنصور بالله يتلقى تهنئة نائب رئيس مجلس الدوما الروسي

□ بغداد/ واع . تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد سيرغي نيكولايفتش بابورين نائب رئيس مجلس دوما الدولة لروسيا الاتحادية رئيس اتحاد عموم شعب روسيا . لمناسبة الميلاد الميمون لسيادته وفي ما يلي نص البرقية سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق .. السيد الرئيس المحترم .. ارجو ان تتفضلوا بقبول تهانيي الخالصة بمناسبة عيد ميلادكم الميمون . امني على ثقة من ان نشاطكم في الدولة سوف يساعد في تطبيع الاوضاع السياسية الخارجية لجمهورية العراق وعلاقاتها مع روسيا التي بقيت ذات اهمية كبرى لفترات تاريخية مختلفة . وفي الوضع الحالي الصعب بالنسبة لبلدكم من الضروري المحافظة على افضل العلاقات بين شعبينا ودولتينا واعطاء دفعة جديدة للتعاون بين روسيا والعراق في المجالات الاقتصادية والسياسية . اتمنى لكم دوام الصحة والتوفيق في نشاطكم لخير الشعب العراقي □

سيرغي نيكولايفتش بابورين
نائب رئيس مجلس دوما الدولة لروسيا الاتحادية
" رئيس اتحاد عموم شعب روسيا

القائد يتلقى برقية من الدائرة الهندسية بديوان الرئاسة

□ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من منتسبي الدائرة الهندسية بديوان الرئاسة لمناسبة افتتاح جامع الحفيظ بمدينة تكريت اكدوا فيها ان بناء هذا الجامع هو ثمرة من ثمار الحملة الايمانية الوطنية التي يقودها سيادته .. وجاء في البرقية : لمناسبة الاحتفال بذكرى ميلادكم الميمون يشارك ابناؤك في الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين جميعا اذ تقدم في هذه المناسبة انجازا ايمانيا مباركا هدية لسيادتكم ولابناء شعبنا الاوفياء فنحتفل اليوم بافتتاح جامع الحفيظ في مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين تنفيذا لامر سيادتكم في التوسع ببناء بيوت الله على امتداد ثرى العراق الطاهر المقدس لتبقى منارات هدى واشراقات ايمان .. السيد الرئيس القائد .. ان بناء جامع الحفيظ ياتي ثمرة اخرى من ثمار الحملة الايمانية الوطنية الكبرى التي تقودونها لتشمخ صروح الايمان في ارض الابناء والاجداد .. ارض الحضارات .. ارض الرسالة الخالدة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)□

عزة ابراهيم يحضر احتفال افتتاح جامع الحفيظ في تكريت

□ تكريت /واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اقامت الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة احتفالا بافتتاح جامع الحفيظ في مدينة تكريت . واناب سيادته لحضور الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة . والقى المهندس حسام حضوري رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة كلمة اشار فيها الى ان بناء هذا الجامع جاء تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في ان يتم افتتاح جامع ووضع حجر الاساس لجامع اخر في كل ذكرى سنوية لميلاد سيادته الميمون . واوضح ان الجامع يتسع لاكثر من ٣٠٠ مصل وهو يضم حرما رئيسيا تبلغ مساحته بحدود (٢٦٠) م² تعلوه قبة بقطر تسعة امتار بدون اعمدة لتفسح مجالا واسعا لصفوف المصلين . اما المنارة فيبلغ ارتفاعها ثمانية وعشرين مترا تيمنا بتاريخ الميلاد الميمون . كما يضم الجامع مجموعة من الابنية الخدمية الملحقة به .. وقد زينت القبة والجدران بالايات القرانية الكريمة والنقوش العربية والاسلامية . والقيت خلال الاحتفال كلمتا مديرية الاوقاف وعلماء الدين في محافظة صلاح الدين اشادتا بالرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين لبيوت الله والمراقد المقدسة . كما عبرت عن اعتزاز ابناء المحافظة بامر السيد الرئيس القائد بانشاء الجوامع في نطاق الحملة الايمانية الوطنية الكبرى كون الجوامع مشارق ايمان ومحبة وينابيع هدى ورحمة . وحضر الاحتفال عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب والدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية □

المجلس الوطني يرحب بالاعلان الروسي الصيني حول اقامة عالم متعدد الاقطاب

□ بغداد/واع : رحب المجلس الوطني العراقي بالبيان المشترك الصادر عن المباحثات التي جرت بين الرئيسين الروسي والصيني في موسكو في الثالث والعشرين من نيسان الحالي حول اقامة عالم متعدد الاقطاب ورفض هيمنة قطب واحد على مقدرات شعوب العالم .. وفي مايلي نص البيان .. تلقى المجلس الوطني باهتمام بالغ البيان المشترك الصادر من مباحثات الرئيسين الروسي والصيني الصادر في موسكو ٢٣/٤ بخصوص اقامة عالم متعدد الاقطاب ورفض هيمنة قطب واحد على مقدرات شعوب العالم . ان ممثلي شعب العراق يرحبون بهذا التوجه السليم في العلاقات الدولية وتصحيح اختلال

القمة وتدحرجها مرجلها نحو السفح جراء عدوانيتها وغطرستها واحتوائها الروحي وهو ماحدث فعلا حيث بدات عزلة الولايات المتحدة حتى عن حلفائها الاوربيين وبدا يبرز التناقض الامريكي الاوربي بالظهور في اكثر من مجال . ان الدعوة التي تضمنها البيان الروسي الصيني تخدم الامن والاستقرار والسلم في العالم وقوى الخير والحرية والحق مدعوة لتوحيد صفوفها لدعم الجهود الدولية لتشجيع ظهور مراكز استقطاب متعددة لتصحيح الخلل في الوضع الدولي وتعزيز حركة عدم الانحياز وتعميق الاستقلالية . كما ان ذلك هو في صالح ديمقراطية العلاقات الدولية وخدمة ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وحماية حقوق الشعوب كافة □

التجارة تدعو الوكلاء لتسلم حصة مايس

□ بغداد/واع : دعت وزارة التجارة وكلاء المواد الغذائية والطحين في بغداد والمحافظات الى مراجعة مراكز القطع والتجهيز لتسلم حصص المواطنين التموينية لشهر مايس المقبل ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/١ .. وذكر مصدر في الوزارة في تصريح لمندوب (واع) ان اجمالي مبلغ حصة الفرد الواحد من المواد الغذائية والطحين تبلغ (١٠٥) دنانير وتشمل (٩) كيلوغرامات من طحين الحنطة وكيلوين و(٥٠٠) غرام من الرز و(٥٠٠) غرام من

فدائيو صدام يشاركون باحتفالات الميلاد الميمون

□ بغداد / واع مشاركة افراح شعبنا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وصلت الى استعلامات القصر الجمهوري سيرا على الاقدام بعد ظهر امس مجموعة من فدائيي صدام في محافظة نينوى وهي تحمل راية العراق العظيم وراية فدائيي صدام مهداة الى القائد الرمز باسم فدائيي صدام في المحافظة . وتسلم الرايتين السيد عواد البندر وكيل

■ باشراف : سامي الزبيدي

يا هاشمي العرق فخرك ان ترى «ال النبي» اليعربي جدودا

شاعر القوات المسلحة اللواء الطبيب
عبدالودود زكي القيسي

اقرأ باوتار الفؤاد قصيدا … واصدح بانغام البيان نشيدا
واسكب عيونك في مدادك ناسجا … فلنا تزاحم بالنضار ورودا
واقرأ لنيسان الجمال مداعبا … قيثارة سكرى تميل .. وغودا
قلبٌ لنيسان القصيد مُطارحا … ياقلبُ غيدا في الجنان وخودا
بيثورغ اللحن الرقيق قوافيا … كاسا لتترشف مبدءيا ومعيدا
بغداد بيلدان، السلام مباركا … غهدا يُطارحُها الخلود خلودا
يأتي ارتقاها بشرها ببشارة … مذ صابحت شمس الاباء وليدا
شعرت اماليدا على اثمارها … افنانها .. كلُ زها املودا
صلت لهذي الارض عهد نمائها … سقيا الثرى بعد الجفاف عهودا
وسمت لهذي الارض في مهد سنا … يملا .. ولو عد الورود مهودا
وسنابلا تزهو .. فحب حصيدها … يسمو اجل الطامعين حصيدا
الامرها احلى الحروف مفردا … لك عندها ان تزدهي غريدا
بالكل حرف ارعشت نغماته … للشوق قلبا نابضا ووريدا
مله .. صروح المجد فجر نهاره … سمقت تبايع للاباء حريدا
قلنا ودام العز في الائه … «صدام» دام كرامة ووجودا
صدام يابن الخالدين .. لواءه … امسى لعهد «محمد» معقودا
احفيد سيدنا «الحسين» تالقا … بوركت ياجذر الكرام حفيدا
ياهاشمي العرق فخرك ان ترى … «ال النبي» اليعربي جدودا
عادت لارض الضاد جذوة مجدها … بفتى يحلق للاباء .. صنديدا
وتفاخرت ارض العراق بانها … قد انجبت بعد الرشيد رشيدا

* * *

وكأن كل المجد شامك اصله … مارام يوما عن رضاك محيدا
بانن الالى سطعوا بدورا في السما … وتسامقوا فوق الاديم بنودا
نثروا دماهم عزة وكرامة … «الله» في ارض العراق ورودا
نسجت لارض الرافدين قلائدا … واساورا تزهو بهن خلودا
زرعوا تراب الرافدين نخارهم … ظهرا فانبت سيدا محمودا
بنزالها ستين عاما للنهى … شرفا ومجدا طارفا وتليدا
باظفرا ستين بدرا في الدجى … في حكمة تربو الزيد مزيدا
يابها المعروف من معروفه … دفق صروحك الدهور شهودا
ياظلا عذبا يتوجه الندى … اندى .. ورايا في الخطوب سديدا
يا ماتاج للعقد الفريد تزينا … من كان عقدا للزمان فريدا

* * *

شاهد الدنيا فانت ملاذها … يوم استبيحت عزة ووجودا
يرنو لبيرقك الاشم كرامة … وتراك حاطم قيدها موعودا
ارت جنابك المخاوف مؤمنا … ان الردى قدر وليس بعيدا
وسلت زاد الحق سيفا محربا … وطسا اهان الظالمين شديدا
ابدا والناس عندك سادة … لم يخلقوا فوق التراب عبيدا
اربت صلاتك كل طيب طيب … فلها تسابقت القلوب وفودا
بالظهرا بنياط خافقه الثرى … وشيا من الابريز ضم حدودا
باطهرا بنياط قلب طاهر … للعز نصر الصابرين عهودا
يابها السيف الذي في غمده … اردى اللئام مجندلا وطريدا

* * *

علي مجدك اهل جيشك بالنهى … والسيف عزما لن يلين .. حديدا
فرس رجالك كل فرد ماجد … ما طاطاوا راسا يهون وجيدا
الابر الصالحين لوجده … للحق هبوا ركعا وسجودا
لم الثبات وبربهم قد امنوا … عبروا بحارا .. بالجراح .. وبيدا
واذا التهم الخطب احلى حالهم … ان يعبروه مضرجا وشهيدا
يا جنود الحق جندك للوغى … مرنا اذا اشتكت الديار جحودا
لا حشدوا الدنيا علينا … وسعت دمانا للجهاد حشودا
يا سنا ان الدماء تناثرت … وتلملمت فوق الرمال وريدا
فاستطلع النزيف على الثرى … ما دام يقطع بالدماء قيودا
يرنا لبانا للاباء .. قلوبنا … كـ«عدي» تسمو بالجراح صمودا

* * *

بابا نقن السحائب فارسا … ياشاهرا سيف البروق رعودا
بيتنا .. ومن الخليج جنينه … للاطلسي .. مرفرفا معمودا
بابا علم العروبة نابضا … حرية تابى الحياة قيودا
بابرة الخيلاء في زمن هوى … بمخالب العلم العقيم نكودا
فكنت في العشرين الفذة الهوى … كانت على هون تنوء هجودا
وشوا التهائم في جهادك ربة … وسكنت في قمم الجبال نجودا

صرخت لا

□ د. وليد الصراف

القيت في حضرة الرئيس القائد

كل القصائد منك اليوم تعتذر … ماقيل منها ومازال ينتظرُ
ما ظلّ يطوي صداهُ الارض من حقب … لم يُبق منها ولا من اهلها الـر
وما نما الدمع من كرم لمن ذرفوا … دمعا ، وما قطفوا منه وماعصروا
ما عتقوا في دنان الحرف من صور … منها الذين اتوا من بعدهم سكروا
كلّ الكلام الذي في الدهر مذ نطقت … شفاهُ ادم حتى يبعث البشر
ياتيك مرتبك الاصداء ، منطفئا … كانه ليلة الميلاد يحتضر
ماذا يقول كلام الدهر في رجل … به جميع رجالِ الدهر تُختصر

* * *

يادوحة جذرها من هاشم سمقت … في الدهر يحسدها في سرّه الشجر
يجيء بي نحوها سرّ احاربه … اذا اجاء سواي الظلّ والثمر
حجّوا اليها وهزّوا جذعها زمرا … وكنتُ وحدي وراء السور اعتمرُ
انا الطعين الذي في صدره انغرزت … مدى ثلاثين نصلاً وهو مصطبر
في كلّ جرح نصال الروم لو نفذت … على نصال ذوي قرباه تنكسر
كل الرجال على مرّ العصور اتوا … من كلّ فج وفي احداقهم شرر
كانهم نسل هابيل وقد نذروا … للثار منذ طوت جثمانه الحفر
جاؤوا للقتل زعما ان قاتله … قابيل في جسدي المكلوم يستتر
مليون قابيل جاؤوا يثارون له … وانني انا هابيل وماشعروا
رماح كلّ حروب الدهر تطعنني … وتستقي من جراحي وهي تشتجر
لو سحّ جرحي وسحّ الغيم ماعرفت … نواظر الناس ايا منهما المطر
انا البعيد يغار الدهر من عمري … وتغتلي حسدا من لحظتي العصر
على الطوى انطوي والنفط ملء يدي … مستكبرا في زمان اهله فجروا
وما تجبرت لكني وقد غدروا … صعرتُ خدّي لان في خدهم صعر
ما بعتُ شعري لسلطان ولا رقصت … قصائدي الملك نابه الضجر
ولم القايض دواتي وهي خاوية … بكوثر الخلد حتى وهو منهمر
ولم ترد ناقتي اذ عزّ موردها … من بئر نشط به من ذلك كدر
اذا نطقتُ اصاخ الدهر والتفتت … عصورهُ وطوى احقابه الخبر
وجاز رجع الصدى الدنيا ليسمعه … من في الجنان ومن ضمنتهمو سقر
يا ايها الرجل البحر الذي كمنت … به منايا طغاة الارض والدرر
تصيح كل ديوك الارض لو لمحت … في الليل وجهك ظننا انه السحر
انل عيوني عيونا انها نظرت … فارتدّ وهو حسير نحوها البصر
انل سماء لودياني التي انحدرت … لكي تصير جبالا وهي تنحدر
انل حروفي خيولاً انها لهثت … ومازال بعيدا ايها القمر
حروف كل لغات الارض في يدهم … عشواء تخبطها الاهواء والفكر
وما لديك سوى لام سوى الف … صرخت لا فاشرأب البدو والحضر
فر القضاء الى مراته وجلا … وشك في نفسه من وقعها القدر
واحكم الغيب من اغلاقه حذرا … من الذي ليس يجدي دونه الحذر
جراءها انقذ ثوب الدهر من دبر … حتى تبين منه كلّ من غبروا
واستيقظت مدن في الرمل قد طمرت … وقام من موتهم موتى قد اندثروا
وصارت الارض بالاحياء قنبلة … لايعلمون متى فيهم ستنفجر
صرخت لا فالسموات استحلن فما … يصيح لا والتقى الجمعان واشتجروا
بنو قريضة والاعراب تتبعهم … والروم والفرس والاحباش والتتر
تتباعوا زمرا من خلفها زمر … من خلفها زمر من خلفها زمر
كل الرجال على مر العصور ومن … كل الفجاج خفافا نحوها نفروا
طاحت عروش وطارت ارؤس وهوت … اراعن وعلت من تحتها حفر
ولاح بيرقك الخفاق من كثب … يميز من امنوا منهم ومن كفروا

* * *

يادوحة انبتت نارا وفاكهة
ما جئتُ اشدو ولكن جئت اعتذر